

## بدور القاسمي ترأس الاجتماع الأول لهيئة الشارقة للكتاب



### الشارقة: «الخليج»

ترأست الشارقة بدور القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، الاجتماع الأول لمجلس إدارة الهيئة في مقرها الرئيسي، على هامش فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب؛ حيث ناقش أعضاء مجلس الإدارة، استراتيجيات الهيئة، الرامية إلى ترسيخ فاعلية مبادراتها وشراكاتها في تعزيز نمو وتقديم منظومة النشر في دولة الإمارات والمنطقة والعالم. وفي مستهل الاجتماع، رحبت الشارقة بدور القاسمي بأعضاء مجلس الإدارة، وأعربت عن تقديرها وامتنانها للرؤية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، التي أثمرت عن تأسيس الهيئة؛ بهدف «تعزيز الاستثمار في الصناعات الإبداعية، وتوفير منصة للتبادل الثقافي والمعرفي بين الأمم والثقافات، وبناء مجتمع المعرفة».

وقالت الشارقة بدور القاسمي: «اليوم، أصبحت هيئة الشارقة للكتاب مستعدة لاتخاذ الخطوة المقبلة نحو ترسيخ أثرها الإيجابي، وتعزيز مساهماتها بشكل أكبر في تطوير صناعة الكتاب بالشارقة والمنطقة والعالم». ودعت الشارقة بدور القاسمي أعضاء مجلس الإدارة إلى توظيف خبراتهم وعلاقاتهم، مع توجيههم لتحقيق هذا التحول الجديد، بما يمكن الهيئة من ترسيخ مكانتها واحدة من أبرز المؤسسات العالمية الرائدة في صناعة الكتاب.

وَضُمَّت قائمة أعضاء مجلس الإدارة الذين شاركوا في الاجتماع كلاً من أحمد بن ركاض العامري، الرئيس التنفيذي للهيئة، والشيخ ماجد المعلا، نائب رئيس أول لدائرة الشؤون الدولية في طيران الإمارات، وعبد العزيز حمد تريم، المدير في الإمارات الشمالية ومستشار الرئيس التنفيذي، وعبد الله محمد العويس، عضو «&e ل» العام ل» اتصالات من المجلس التنفيذي ورئيس دائرة الثقافة، والدكتور عبدالعزيز عبدالرحمن المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، وراشد محمد الكوس، المدير التنفيذي لجمعية الناشرين الإماراتيين، ومروة عبيد العقروبي، المدير التنفيذي لبيت الحكمة ورئيسة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين.

كما شهد الاجتماع مشاركة أعضاء مجلس الإدارة الدوليين، وهم: جون إنجرام، رئيس مجموعة «إنجرام كونتنت»، ويونجسوك واي أس تشي، رئيس «إلذفير»، وماركوس دول، نائب الرئيس التنفيذي لمجلس أمناء «بن أمريكا»؛ الفرع الأمريكي لمنظمة القلم الدولية، وجوراف شريناجش، الرئيس التنفيذي للهند وجنوب شرق آسيا، وعضو اللجنة التنفيذية العالمية لدار «بنجوين راندوم هاوس».

من جانبه، قدّم أحمد بن ركاض العامري عرضاً مفصلاً، أتاح لأعضاء مجلس الإدارة الاطلاع على مسيرة الهيئة منذ انطلاقتها قبل تسعة أعوام، وسلط الضوء على جهودها في تطوير استراتيجيات ومبادرات ناجحة، مكنتها من تعزيز المساهمات الثقافية التي قدّمتها إمارة الشارقة لدولة الإمارات والعالم.

وشارك العامري تفاصيل المبادرات، والمؤتمرات، والفعاليات، والمشاريع، والجوائز الاستراتيجية والمهمة للهيئة، والتي رسخت ثقافة القراءة في دولة الإمارات، وأسهمت بدعم رؤية الشارقة ومساعدتها لبناء مجتمع المعرفة، وفي الوقت نفسه، عززت التبادل الثقافي على المستوى الدولي من خلال الكلمة المكتوبة.

واستعرض العامري الأثر الاقتصادي المتنامي للمشاريع التي نفذتها الهيئة، مشيراً إلى الفترة الممتدة من 2019 حتى 2022، والتي نمت خلالها مكانة الهيئة ومعرض الشارقة الدولي للكتاب، وارتفعت فيها مساهمة الهيئة الداعمة للاقتصاد المحلي والوطني والناجح المحلي الإجمالي لدولة الإمارات، وفقاً لمؤشرات نمو الإنفاق المباشر على الطباعة والنشر والكتابة، والإنفاق غير المباشر على قطاع الضيافة والمواصلات والإعلان، وغيرها.

واختتم الاجتماع بورشة عمل حول الاستراتيجية، ونقاش حول إعداد خريطة طريق للمستقبل، تلتها جولة في مرافق هيئة الشارقة للكتاب.